



بسم الله الرحمن الرحيم

محاضرة علمية بعنوان :

التخصص الجامعي بين رغبة الأهل وطموح الاولاد

إعداد وتقديم : د. أوس العبيدي

إشراف د. هانيبال يوسف حرب

قدمت هذه المحاضرة على التليغرام على : الأكاديمية الأمريكية FG-Group

- المقدمة :

إختيار التخصص الجامعي أمر يشغل الطلاب والاهل على حد سواء فيدور الصراع في اغلب الاحيان بين رغبات الطالب و احلام الاهل والمخططات التي قاموا برسمها منذ اليوم الاول في المدرسة . وللاسف اثبتت الدراسات الحديثة ان اثنين من اصل خمسة طلاب يغيرون التخصص في السنة الاولى للدراسة الجامعية وهذه نسبة لا يستهان بها . ويرجع ذلك لسوء الاختيار وعدم التقدير الصحيح للامكانيات والقدرات التي يحضى بها الاولاد وما هو التخصص المناسب لهم . حيث تقوم اغلب الاختيارات على عدد من الخرافات التي كانت سائدة في زمن الاهل وما زال العمل بها قائم لغاية اليوم وبالتالي يعاني الاولاد من عواقب اختيارات الاهل في اغلب الاحيان . عليه يجب على الاهل ان يعلموا امر مهم جدا وهو واجبكم تجاه اولادكم ان تعلموهم فن الاختيار منذ الصغر والدعم والنصح لهم ودعوهم هم من يختار . خلال الدقائق القادمة سنتعرف على عدد من الامور المهمة والاساسية في عملية الاختيار للتخصص الجامعي والتي ستكون معين وداعم للاهل خلال تقديمهم للنصح والدعم للاولاد عند الاختيار . لكن قبل ذلك دعونا نأخذ بعض الحقائق المهمة .. هناك 30% من الطلاب يصلون إلى لحظة اختيار للتخصص وهم لم يقرروا بعد .

ماتراه الأسرة تخصصا للإبن لايعني بالضرورة أن يكون مناسباً لميول ورغبات ومهارات وقدرات الإبن .

قرار اختيار التخصص الجامعي هو قرار يخص الطالب ويجب أن يتحمله كاملاً ولا مانع من استشارة الآخرين .

لا يوجد تخصص أفضل من تخصص ، والاختلاف بين التخصصات يكمن في أن بعضها له مسار وظيفي واضح بعد التخرج من الجامعة .

تحديد المهنة المناسبة هي رحلة طويلة والتخصص الجامعي ليس سوى بداية هذه الرحلة فهو يحدد الخطوط العريضة لذلك .

العلوم الإنسانية (النفسية والاجتماعية والإدارية والتربوية .. الخ) لها فرص متساوية في العمل والشهرة وكسب المال مثل باقي العلوم .

اختيار تخصص ما لايعني قطع الصلة بباقي التخصصات .

التخصصات كلها يكمل بعضها بعض ولو تخصص الناس في أمر واحد لتعطلت جميع مصالح الناس .

كل ماسبق يعتمد بشكل كامل على ما يحصل عليه الطالب من مجموع في الثانوية العامة يجعله مؤهلاً للإختيار بين التخصصات وغير مجبر على تخصص بعينه .

اعزائي اختيار التخصص امر مهم لما له تأثير على مستقبل الشخص وهو يدور على ثأثة محاور رئيسية .

- المحور الاول (ما أحب) :-

ويندرج تحت هذا المحور عدد من الفروع المهمة ولها أهمية كبيرة في تشكيل المعالم الاساسية للتخصص الذي اريد دراسته .

عليه يجب على الطالب سؤال نفسه عدد من الاسئلة ويجب عليها بشكل واضح وصريح

- هل انا من محبين العمل الميداني ؟

- هل انا من المحبين للعمل بشكل مناوبات ؟

- هل انا من محبين العمل الذي يتطلب السفر كثيراً ؟

- هل انا من المحبين للعمل المكتبي ام لا ؟

- هل لي القدرة على العمل تحت الضغوطات وتلقي الاوامر ام لا ؟

كل سؤال اعزائي من الاسئلة اعلاه يجب ان تطرحوه على اولادكم ليحدد هو من خلال الاجابة عليه نوع التخصص الذي يحبه ويحب العمل فيه .

مثل ان كان الجواب على السؤال الاول : ((هل انا من محبين العمل الميداني))

نعم .. هنا الجواب يستثنى كل التخصصات الدراسية التي يكون العمل بها بعد التخرج بشكل مكتبي مثل المحاسبة .. العلاقات العامة .. الموارد البشرية .. وغيرها من التخصصات ويحدد لنا نوع التخصصات المطلوبة مثل هندسة البترول .. المعادن .. المدني .. المعماري .. تخصص الآثار .. التخصص الزراعي وغيرها .

اما السؤال الثاني : ((هل انا من المحبين للعمل بشكل مناوبات))

ان كان الجواب عن هذا السؤال بنعم ..

هنا الجواب يستثنى لنا كل التخصص التي يكون العمل فيها بشكل منتظم و اوقات عمل منتظمة مثل العمل في البنوك او الجامعات وغيرها من الشركات .. ويكون المناسب هو التخصصات الطبية وغيرها من تعتمد العمل بشكل مناوبات .

اما السؤال الثالث : ((هل انا من محبين العمل الذي يتطلب السفر كثيرا))

ان كان الجواب عليه بنعم ..

فهو يحدد لنا انواع من التخصصات بشكل دقيق ومن هذه التخصصات هي الهندسة الجوية والهندسة البحرية وتخصص الطيار والقبطان البحري فكل تلك المهن تعتمد على السفر الكثير .

اما السؤال الرابع : ((هل انا من المحبين للعمل المكتبي ام لا))

ان كان الجواب عن هذا السؤال بنعم ..

يحدد لنا مجالات محدد وتخصصات معينة مثل المحاسبة والدراسات المصرفية وغيرها مما يكون العمل بها بشكل مكتبي .

السؤال الخامس : ((هل لي القدرة على العمل تحت الضغوطات و تلقي الاوامر ام لا))

الجواب عن هذا السؤال بالاجاب يحدد لنا نوع من التخصصات منها تخصصات الدراسة التربوية بكافة فروعها و الدراسات العسكرية .

- المحور الثاني (ما اتقن) :

هذا المحور يتعلق بالمهارات والقدرات الخاصة بالطالب يعني عند اختيار تخصص معين هل الطالب يمتلك المهارات والقدرات التي تؤهله للنجاح في هذا التخصص والابداع فيه .

فمثلا لا يتوقع من طالب ضعيف في مادة الرياضيات والفيزياء اختيار المجموعة الهندسية مثلاً او من ليس له القدرة على الدراسة لفترات طويلة اختيار المجموعة الطبية .

او من ليس له القدرة على الحفظ اختيار احد التخصصات المعتمد بشكل كلي على الحفظ .

كذلك من الذين يعانون ضعف في اللغة الانجليزية لا ينصح ان يدخل مجالات معتمدة على اللغة الانجليزية مثل تخصصات العلاقات الدولية وغيرها .

باختصار على الطلاب تحديد ما هي المهارات والقدرات التي يتمتع بها وبكل صراحة ثم يختار الاقوى منها ان كان يملك اكثر من مهارة واكثر من قدرة اما بقية المهارات والقدرات فلا مانع من ان تتحول الى هوايات .

- المحور الثالث (ما يدفع) :

اي ما التخصص الذي سيكون العائد المادي من العمل به عالي او ماهي التخصصات التي ستكون الوظيفة فيها مضمونة مثل المجموعة الطبية وكل التخصصات العسكرية فهذا امر مهم جدا ويجب ان يؤخذ بعين الاعتبار وبمكان الطالب معرفة مثل هذه التفاصيل من خلال النقابات (معرفة الحد الادنى والاعلى للاجور) في اي تخصص .

- بعض الملاحظات المهمة :

ألا يكون حب الطالب لتخصص معين بسبب سهولة هذا التخصص سواء من ناحية الحفظ أو الحصول على درجات عالية في الإختبارات فيه .

أن يكون اختيار التخصص متوافقا مع الطبيعة والميول الشخصي فليس من الجيد أن يختار الطالب أن يكون مدرسا لمادة الرياضيات لأنه يحب هذه المادة وليس لديه القدرة على الشرح أو توصيل المعلومة للآخرين .

تعرف على التخصصات المتاحة في الجامعات قبل اختيارك لتخصص بعينه وذلك يتطلب مايلي :
عدم الحسم الكامل للتخصص في مرحلة الدراسة .

حدد بدائل للتخصص في حالة عدم الحصول على التخصص الذي تريد واجمع عنه أكبر قدر من المعلومات ودرّب نفسك على تقبله حتى لا تضطر لذلك عند دخولك الجامعة .

لا تتأثر بكلام الآخرين عن تخصص بعينه سلبا أو إيجابا ، فقد يفشلون أو ينجحون فيه نظرا لميولهم التي قد تختلف عنك تماما .

راجع النقابات واستفسر عن اعداد الخريجين في كل من التخصصات المختارة واعرف ما التخصصات المعرّقة بالخريجين وابتعد عنها .

ابحث عن التخصصات الجديدة لتكون لك فرصة في التميز والمنافسة .

تحدث إلى الخريجين الجدد في المهنة أو التخصص الذي تميل إليه واحرص على سؤال الأوائل والمتأخرين منهم .